الأمم المتحدة
S/2014/724
مجلس الأمن
Distr.: General
8 October 2014
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب لأوجه انتباهكم إلى تصعيد خطير حدث في منطقتنا. فبالأمس، أصيب جنديان إسرائيليان بإصابات خطيرة عندما انفجرت ثلاثة أجهزة متفجرة مرتجلة الصنع على الجانب الإسرائيلي من الخط الأزرق. وبعد ذلك الاعتداء بفترة وجيزة، أعلن حزب الله مسؤوليته عن زرع تلك الأجهزة. وهذا ليس أول حادث من هذا النوع. فقد اعترف حسن نصر الله، زعيم حزب الله، في وقت سابق من هذا العام بمسؤولية منظمته عن زرع قنبلة على جانب طريق في منطقة مجاورة لجبل دوف.

وتشكل هذه الاعتداءات خرقا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦). وقد أظهرت إسرائيل قدرا كبيرا من ضبط النفس، ولكن لا يمكن أن يُنتظر منها أن تبقى ساكنة بينما يتعرض مواطنون للخطر باستمرار. ولن تقبل أي اعتداءات على أراضيها. وتحمِّل حكومة إسرائيل حكومة لبنان المسؤولية عن جميع الاعتداءات النابعة من الأراضي اللبنانية. ويجب عليها أن تنزع سلاح حزب الله وتستأصل تدفق الأسلحة المتواصل من إيران وسوريا إلى لبنان حسبما تطالب بذلك قرارات عديدة صادرة عن مجلس الأمن.

إن حزب الله، مثله مثل غيره من الجماعات الإسلامية العنيفة، توجهه آراء دينية راديكالية، ومشهور عنه الوحشية، ويشكل خطرا كبيرا على السلام والأمن الدوليين. فالجماعات الراديكالية المبتلى بها الشرق الأوسط هي، كما أعلن نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، في خطابه أمام الجمعية العامة، فروع لنفس الشجرة السامة. فقد انتشر تنظيم الدولة الإسلامية في العرق والشام مثل العشب الضار من خلال سوريا والعراق، وتفرعت القاعدة في شمال أفريقيا واليمن، وأصبحت لحزب الله جذور عميقة في لبنان.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإني أحث مجلس الأمن والأمين العام، قبل أن يزداد تدهور الوضع، على إدانة هذا الاعتداء وعلى المطالبة بأن تتحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية وذلك بنشر القوات المسلحة اللبنانية في الجنوب اللبناني. وعلاوة على ذلك، تنتظر إسرائيل من الحكومة اللبنانية أن تعتقل الجناة الذين زرعوا الأجهزة المتفجرة المرتجلة الصنع.

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور
السفير
الممثل الدائم